

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

14346 - عن رجل من ثقيف قال : استعملني علي بن أبي طالب على عكبرا (عكبرا : بضم أوله وسكون ثانيه وفتح الباء الموحدة وقد يمد ويقصر وهو اسم بليدة من نواحي دجيل قرب صريفين بينها وبين بغداد عشرة فراسخ . معجم البلدان لياقوت الحموي (4 / 140) ص) فقال لي : وأهل الأرض عندي إن أهل السواد قوم خدع فلا يخدعك فاستوف ما عليهم ثم قال لي رح إلي فلما رجعت إليه قال لي : إنما قلت لك الذي قلت لأسمعهم لا تضربن رجلا منهم سوطا في طلب درهم ولا تقمه قائما ولا تأخذن منهم شاة ولا بقرة إنما أمرنا أن نأخذ منهم العفو : أتدري ما العفو الطاقه .
(ابن زنجويه في الأموال)